

## القوات العراقية تبدأ عملية تطهير مناطق بصلاح الدين من الإرهابيين البيشمركة تفك الحصار عن سنجار ومقتل نائب البغدادي



البيشمركة على تخوم قضاء سنجار

أعلن رئيس هيئة الأركان الأمريكية المشتركة الجنرال مارتن ديمبسي عن مقتل ثلاثة من كبار قادة تنظيم «داعش» في غارة أميركية هم حاجي معتز نائب مسؤول «داعش» أبو بكر البغدادي، والثاني هو عبد الباسط الذي كان قائد جيشه في العراق، أما الثالث فهو أمير منطقة الموصل رضوان ثابت.

وأوضح ديمبسي في تصريحات صحافية أن المسؤولين الثلاثة قتلوا في الأسابيع الأخيرة». ولفت إلى أن «بلادنا نتعامل مع «داعش» ليس بوصفه دولة تسيطر على مساحات واسعة من أراضي سورية والعراق، وإنما بوصفه شبكية من المسلمين».

ميدانياً، تواصلت المعارك العنيفة بين قوات البيشمركة و«داعش» غرب الموصل، حيث حققت البيشمركة مزيداً من التقدم في قضاء سنجار.

وقال مستشار مجلس الأمن القومي الكردي مسرور البارزاني إن «قوات البيشمركة وبدعم من طيران التحالف فكت الحصار الذي يفرضه «داعش» على جبل سنجار حيث توجد مئات العائلات الإيزيدية المحاصرة».

وأكد البارزاني أن العملية تعد أكبر هجوم عسكري ضد داعش، مشيراً إلى أن «البيشمركة تمكنت من فتح الطريق بين الموصل ومنطقة ربيعة الحدودية مع سورية، وسيطرت خلال اليومين الماضيين على مساحة سبعة كيلومتر مربع». وبالإزامن مع هذه التطورات، أعلن قائد القوات الأميركية التي تحارب «داعش» في

العراق سورية الجنرال جيمس تيري بدوره أن «القصف الجوي الأميركي المركز مكن مسلحي البيشمركة من السيطرة على مئة كيلومتر مربع من الأرض تقريبا في منطقة سنجار وطرد مسلحي «داعش» منها».

وفي مؤتمر صحفي في البنناغون قال

### ما الأهمية الجغرافية للقضاء؟

استعادت قوات البيشمركة مدعومة بطائرات واشنطن وحلفائها سبع قرى في محيط ناحية زمار غرب الموصل. وهذه القرى هي: كركاميش، كاريـز، كوباني، قصريج، فقيروك، حمو كولو وحكته.

استعادة هذه القرى ستسهل عملية التقدم نحو تحرير قضاء سنجار حيث تنظيم «داعش» يستعيب للحفاظ على هذه المنطقة منذ آب الماضي.

يدخل قوات البيشمركة إلى سنجار مكنها من الوصول إلى جبل سنجار من ناحية سنوني حيث حاصرت عناصر داعش داخل مجعاتهم وقامت بحرقير العوائل الإيزيدية المحاصرة في الجبل الممتد نحو ستين كيلومتراً والذي يعتبر من أكثر المحطات رمزية في العراق. جغرافياً يقع قضاء سنجار شمال غربي الموصل وهو تابع لمحافظة نينوى. أهميته تكمن في أنه إذا ماتت السيطرة عليه من قبل البيشمركة فسيعون مركزاً يسهل تقدم القوات باتجاه الجنوب والجنوب الشرقي نحو تلعفر والموصل، كما أن السيطرة عليه تعني إحكام القبضة الأمنية على جزء كبير من الحدود العراقية السورية امتداداً من ربيعة وصولاً إلى حدود الأتبار الشمالية.

هذه العملية العسكرية الواسعة رافقها تهديد من داعش بتفجير سد الحديثة غرب الرمادي. ولكن ماذ يعني تفجير هذا السد؟ المعلومات الاستخبارية تشير إلى أن مسلحي «داعش» يريدون استهداف السد وتوابعه عن طريق زوارق نهرية أو من خلال قصف بصواريخ موجهة استولوا عليها منذ مدة أو بواسطة زوارق مدفخة والتحاربين يرتدون أحزمة ناسفة شديدة الانفجار. ويستسبب تفجير السد بفيضانات واسعة واتلاف المحاصيل الزراعية وخصوصاً في محافظات الفرات الأوسط التي تلي الأتبار، وسيؤدي تفجيرها إلى توقف محطة كهرومائية تغذي أجزاء واسعة من الأتبار.

## البناء



قوات عراقية في صلاح الدين

تيري إن «الحرب ستستمر ثلاث سنوات على الأقل ضد «داعش» قبل أن يتمكن التحالف من بلوغ نقطة تحول في معاركه معه».

وفي السياق، أعلن مصدر في شرطة محافظة صلاح الدين أن القوات الأمنية العراقية بدأت صباح أمس عملية عسكرية لتحرير المناطق المذكورة التي تبعد 80 كيلومتراً جنوب تكريت»، مشيراً إلى أن العملية أسفرت إلى الآن عن مقتل أحد قادة التنظيم الإرهابي ويدعى أبو صادق الحشاوي فضلاً عن تدمير ثلاث سيارات تابعة للتنظيم.

وفي قضاء بلد جنوب تكريت قضت قوة عسكرية من وحدات الجيش العراقي على العشرات من إرهابيي تنظيم داعش الإرهابي بينهم مترزم يدعى مزيـر الحشاوي في اشتباك مسلح مساء أمس في منطقة الشهابي التابعة لقضاء بلد.

يذكر أن قوات عمليات صلاح الدين شنت منذ أول من أمس هجوماً على مواقع التنظيم الإرهابي في ضواحي قضاء الدجيل أسفر عن مقتل خمسة وثلاثين إرهابياً.

وفي سياق متصل، أفاد مصدر أمني في محافظة صلاح الدين بأن القوات الأمنية تمكنت من إحباط محاولة تفجير إرهابية انتحارية بصهريج مفخخ حاولت استهداف تجمع للشرطة جنوب غربي قضاء سامراء.

وأشار المصدر الأمني العراقي إلى أن القوة الأمنية أطلقت النار على الصهريج قبل وصوله إلى المكان المحدد، ما أدى إلى انفجاره من دون حدوث إصابات.

تناشد تايلاند عدم تسليم «هارون» للمنامة

## منظمات حقوقية: السجون البحرينية أشبه بالنازية



هارون في إطار الصورة

إن السجناء أصبحوا يعيشون في ظروف تشبه معسكرات النازية، وأشار إلى انتشار الأمراض الجلدية وتزايد إصابة النزلاء بالجرب، موضحاً أن هذا هو الأسلوب الجديد للتعذيب على حد وصفه. وأكد أنّ الإمانة العامة للمنظمات هي جزء من وزارة الداخلية، وتوصياتها للوزارة عبارة عن حبر على ورق، خصوصاً في موضوع اكتشاف السجن.

البحرينية بالمعسكرات النازية، مستنكراً ما يعاينه السجناء والمعتقلون من تدهور الأوضاع الحقوقية والإنسانية والصحية، فيما طالبت المنظمة الأوروبية – البحرينية لحقوق الإنسان، ووزارة الداخلية الجرينة بوقف سياسة التعذيب والضرب والتككيل داخل السجون.

وأعلنت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات جاهزيتها. ومن المنتظر أن تنطلق تونس الدورة الثانية للانتخابات الرئاسية الأحد. ويتنافس في الدورالثاني السبسي (88 سنة) الحاصل على 39.46 بالمئة والمرتزقي (69 سنة) الحاصل على 33.43 في المئة. وسيقولي الرئيس المنتخب المقبل الحكم لمدة خمسة أعوام وفقاً للفصل 75 من الدستور التونسي الجديد الذي ينصّ على أنه لا يجوز تولي رئاسة الجمهورية لأكثر من دورتين كاملتين، متصلتين أو منفصلتين أي إجمالاً عشرة أعوام.

## بدء تصويت المغتربين في انتخابات تونس

وخصّصت السلطات العسكرية 36 ألف جندي لتأمين الاستحقاق، 28 ألف عنصر لتأمين الاقتراع بشكل مباشر وثمانية آلاف آخرين للتدخل السريع، يضاقون إلى 60 ألف عنصر أمن.

وأعلن المناطق الرسمي باسم وزارة الدفاع الوطني المقدم بلحسن الوسلاني أن «المؤسسة العسكرية ستعتمد على حوالي 1800 عربة نقل برية و6 طائرات نقل جوي و12 مروحية مسلحة و4 زوارق بحرية سريعة لنقل العسكريين والمعدات الأخراجية، فضلاً عن توفير سيارات إسعاف ومروحياتين للإخلاء الصحي».

### تقرير إخباري

## حركة النهضة خارج فلك الحكومة المقبلة

### أوضاع الكوش: «ولاً لا يوجد في نداء تونس تيار استتصالي على الإطلاق ولا يوجد تصريح واحد يمكن ينسب إلى الاستتصال، هذا فضلاً عن أن قيادات النهضة تعرف جيداً موقفي من الاستتصال منذ 1981 حتى اليوم من منطلق مبدئي وأخلاقي لا يخلط بين الاختلاف الفكري والممارسات المتنافية للحريات، وثانياً: لقد عبر بعض العقلاء عن قيادات النهضة عن رضاهم بنتائج الانتخابات التشريعية وبالقيام بدور المعارضة في نظام ديمقراطي، وثالثاً هذا الموقف علناً واعتبرناه إيجابياً متناسباً للمرحلة الجديدة ومعززاً للانتقال الديمقراطي، لا سيما أن حركتهم مارست الحكم لمدة ثلاثة أعوام ولم تنجح، وأن لها أن تجرّب المعارضة عساها تنجح فيها بشكل يؤهلها للنجاح في الحكم مستقبلاً».

وأردف الكوش: «لا يمكن الحديث عن نظام ديمقراطي إذا لم تتوفر ظروف التداول السلمي على الحكم، بفضل وجود معارضة مسؤولة تقوم بدور السلطة المضادة التي تحفظ التوازن في المشهد السياسي الذي أكدنا أكثر من مرة أن حزب النهضة جزء لا يتجزأ منه».

ويعتقد مراقبون أنّ الاثنئين المقبل سيكون محداً للمشهد السياسي، إذ وفي حال فوز السبسي بكرسي الرئاسة فإن «نداء تونس» ستتنازل عن رئاسة الحكومة لشخصية.

أما حال وصول المنصف المرزوقي إلى قصر قرطاج، فإن نداء تونس» ستكف الكوش بتشكيل حكومة ائتلافية تتكون من شخصيات تنتمي إلى الحركة وحلفائها.

لا تخفي حركة النهضة رغبتها في المشاركة في الحكومة المقبلة التي سيشكلها حزب حركة «نداء تونس»، إلا أن الباجي قائد السبسي أعلن أنه ليس من الضروري أن تكون «النهضة» في الحكومة المقبلة.

وتشهد تونس جدلاً واسعاً حول الحكومة، وما إذا كانت ستشهد ائتلافاً بين الليبراليين والإسلاميين، غير أنّ كل المؤشّرات تدل على أن «نداء تونس» تحاول تلافي إشراك «النهضة» في الحكم لاعتبارات عدة منها أنّ الإسلاميين وقفوا خلال الانتخابات الرئاسية بكل قوتهم إلى جانب المرزوقي، على رغم إعلان الحيدان في قبال قياداتهم، وكذلك مثلما رفضت قواعد «النهضة» دعم السبسي فإن قواعد «نداء تونس» ترفض إشراك الأولى في الحكم، كما أنّ حلفاء الثانية من اليسار أعلنوا أنهم سيقاتلون أية حكومة تكون «النهضة» جزءاً منها.

وردت قيادات من «النهضة» على ترجيح استبعادها من الحكم إلى وجود ما سمته «التيار الاستتصالي» داخل «نداء تونس»، لا سيما أنّ الأمين العام الطيب البكوش المحسوب على الجناح اليساري هو من أعلن إقصاء «النهضة» من الحكومة المقبلة، وردّ على الاتهامات الموجهة إليه بقوله: «أثار استبعادى مشاركة النهضة في الحكومة المقبلة، تواترت ردود فعل عنيفة من قبل بعض المطرّفين فيها وبعض الذين يكتبون في الصحف التابعة لها ومن يسبحون ضد التيار ويكسسون الألفاظ النابية والتعوت الحاقدة مثل الاستتصال الذي يلاذ في غير محله، لذلك رأيت أن أسعى إلى إفهامهم لا إلى يفهمون وتذكيرهم بما يتجاهلون».

### أنصار دحلان يتظاهرون في غزة

خرج الآلاف من أنصار القيادي للمفصول من حركة فتح محمد دحلان في غزة في تظاهرة للاحتجاج على قطع روابط مئة منهم من قبل السلطة الفلسطينية. وتجمع المتظاهرون أمام مقر المجلس التشريعي حاملين صوراً لرئيس السلطة الفلسطينية ومسؤول حركة فتح محمود عباس كتبوا تحتها «كفى خيانة، رمز الفساد والظلمان والانقسام والخون»، وكتبوا على أخرى «أن الأوان للتصدي لعباس وزمرته».

### دعوة أممية إلى وقف القتال في «الهلال النفطي» الليبي

الاطراف بتسمية أعضاء الوفد التي ستشارك في الحوار تحت طخوة في الاتجاه الصحيح، وتعكس التزام هذه الأطراف إيجاد حل سلمي للأزمة المتعلقة بالعسكرية الحالية التي تمر بها ليبيا». وأضافت أنها «ستستمر بإجراء المشاورات مع الأطراف خلال الأيام المقبلة، بغية وضع المسسات الأخيرة على التحضيرات الجارية لعقد الحوار والتي تشمل التفاصيل المتعلقة بالمكان والتوقيت»، معتبرة أنّ «موافقة الأطراف على المشاركة في الحوار تشكل إشارة واضحة على إصرارها بذل كل جهد ممكن بغية حماية العملية السياسية في المرحلة الانتقالية في ليبيا، والنصيحة قدما لبناء دولة حديثة وديمقراطية قائمة على سيادة القانون واحترام حقوق الإنسان».

المواقع في منطقة الهلال النفطي». وأضافت أن «من شأن هذا التصعيد تقويض الجهود المستمرة الرامية إلى عقد جلسة الحوار، فضلاً عن أنه سيخلف بالتأكيد آثاراً سلبية خطيرة على اقتصاد ليبيا». وأوضحته البعثة أنّ «الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في ليبيا برناردينو ليون سيقدّم إحاطة إلى مجلس الأمن أوائل الأسبوع المقبل حول الجهود التي يبذلها والتحديات التي تواجه انعقاد الحوار بما في ذلك استمرار تصعيد عمليات الاقتتال المسلح على رغم دعوات المجتمع الدولي المتكررة لوقف القتال».

لكن البعثة أكدت أنها «ستبشتر خيراً بالردود الإيجابية على مبادراتها الداعية إلى عقد جولة حوار سياسي»، معتبرة أنّ «الخطوة التي أقيمت عليها

فيما يستمر لبه المعارف في ليبيا، تعالت دعوات الأمم المتحدة إلى وقف فوري للقتال في ما سمّتها منطقة «الهلال النفطي»، فيما أكدت نواكشوط أن الأوضاع في ليبيا مصدر قلق وتؤثر في أمن المنطقة». ودعت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا إلى وقف القتال في ما يعرف بمنطقة «الهلال النفطي» شرق البلاد، بعد الهجوم الذي شتمه مليشيات وسحب المدفعية وتبادل الأسرى وفقاً لقوائم متفق عليها ورفع الحصار الاقتصادي المفروض من قبل كييف على منطقة دونباس وكذلك تطبيق قانوني أوكرانيا حول الوضع الخاص لدونباس والعفو العام.

### وكالة الطاقة الذرية؛

### إيران ملتزمة بالاتفاق مع القوى العالمية

صاحبة المادة لأي محاولة لتصنيع أسلحة نووية.

وأضاف تقرير الوكالة إن إيران أوقفت 25 تشرين الثاني بشكل مؤقت عمليات التحويل وتصنيع الوقود استعداداً لعمليات التحقق من المخزون الذي تجريه الوكالة الدولية للطاقة الذرية في المنشأة والذي جرى مغفله في الوقت بين طهران والدقوى السبت والذي تم الفترة بين 14 و16 كانون الأول الجاري.

وكان الاستمرار في تحويل أكسيد اليورانيوم أحد الشروط التي وضعت عند إبرام الاتفاق الموقت بين طهران والدقوى السبت والذي تم التوصل إليه في أواخر عام 2013 وجرى تعديده للمرة الثانية الشهر الماضي.

أظهر تقرير سري للوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة أمس إن إيران تواصل الانتقال لالتزاماتها بموجب الاتفاق النووي الموقت مع مجموعة الـ«1+5».

وكالة «رويترز» إن إيران لا تحسب اليورانيوم لأكثر من التركيز الإشعاعي المحدد بنسبة خمسة في المئة كما أنها لم تحقق أي تقدم آخر في نشاطاتها بمشائتين للتخصيب ومفاعل للماء الثقيل تحت الإنشاء.

غير أن التقرير قال إن إيران أوقفت أيضاً في شكل مؤقت تحويل أكسيد اليورانيوم إلى وقود للمفاعلات وهي عملية تستهدف تقليل

### القضاء التركي يصدر مذكرة توقيف بحق المعارض غولن

أصدر القضاء التركي أمس مذكرة توقيف بحق فتح الله غولن الداعية الإسلامي والمعارض الأشد للرئيس رجب طيب أردوغان.

وتكرت شبكة التلفزيون الرسمية «TRT» أنّ غولن البالغ من العمر 73 سنة، يعيش بالمنفى في الولايات المتحدة منذ عام 1999، متهم بأنه «قائد منظمة إرهابية»، علماً أنّ السلطات التركية سبق أنّ اتهمتته بالتآمر سرراً لإسقاطها. ويعد هذا الإجراء رمزياً، لأن واشنطن أكدت في الماضي رفضها تسليم هذا الحليف السابق لأردوغان الذي أصبح عدوه اللدود لآنقرة. من جهة أخرى، أفرجت محكمة في اسطنبول الجمعة عن «أكرم دومتلي» رئيس تحرير صحيفة

قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أمس إن توقيع الرئيس الأميركي باريك أوباما لقانون العقوبات ضد روسيا قادر على تقويض التعاون بين البلدين لمدة طويل.

وجاءت تصريحات لافروف خلال اتصال هاتفي مع نظيره جون كيري بمبادرة من الجانب الأميركي.

وكان الرئيس أوباما وقع أول من أمس ما يسمى قانون «دعم حرية أوكرانيا» ويسمح له بفرض عقوبات جديدة ضد روسيا على خلفية موقفها من الأزمة مع جارتها.

وأشار الرئيس الأميركي في بيان إلى أن توقيعه على هذا القرار لا يعني تطبيق العقوبات الأمريكية في أوكرانيا، وستواصل مراجعة العقوبات للرد على أعمال روسيا».

من جهة أخرى، فقد أعرب أوباما عن استعداده لرفع العقوبات عن روسيا في حال قيامها بـ«خطوات لا بد منها»، في إشارة منه إلى الزمة الأوكرانية.

وانتقد لافروف البيان الصادر عن الرئيس الأوكراني بيترو بوروشينكو بشأن إنهاء وضع أوكرانيا المحايد ووصفه بأنه خطاب صدامي تحديداً ما تسعيه موسكو «بدعاة الحرب» في كييف.

وقال في مؤتمر صحافي: «مشروع قانون رفض وضع أوكرانيا المحايد فضلاً عن أوامر بيترو الكسيفيتش بوروشينكو بشأن فرض الحصار الاقتصادي على جنوب شرقي (أوكرانيا)، هو إسهام في خطاب يولج به دعاة الحرب في كييف».

## القضاء التركي يصدر مذكرة توقيف بحق المعارض غولن

أصدر القضاء التركي أمس مذكرة توقيف بحق فتح الله غولن الداعية الإسلامي والمعارض الأشد للرئيس رجب طيب أردوغان.

وتكرت شبكة التلفزيون الرسمية «TRT» أنّ غولن البالغ من العمر 73 سنة، يعيش بالمنفى في الولايات المتحدة منذ عام 1999، متهم بأنه «قائد منظمة إرهابية»، علماً أنّ السلطات التركية سبق أنّ اتهمتته بالتآمر سرراً لإسقاطها. ويعد هذا الإجراء رمزياً، لأن واشنطن أكدت في الماضي رفضها تسليم هذا الحليف السابق لأردوغان الذي أصبح عدوه اللدود لآنقرة. من جهة أخرى، أفرجت محكمة في اسطنبول الجمعة عن «أكرم دومتلي» رئيس تحرير صحيفة